Middle East Journal of Humanities and Cultural Studies
Homepage: http://meijournals.com/ar/index.php/mejljs/index
ISSN: 2710-2238

مجلة الشرق الأوسط
للعلوم الإنسانية والثقافية

متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة

عبدالرحمن بن دخيل المالكي

استلام البحث: 10/01/2021 **مراجعة البحث:** 18/02/2021 **قبول البحث:**21/02/2021

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة. وتحديد مدى توافر متطلبات تطبيق معيار (القيادة التربوية الفعالة، الشراكة المجتمعية ، المباني المدرسية ،التخطيط للجودة والتحسين المستمر) في مدارس التعليم العام بمكة، وأيضاً التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين استجابات أفراد المجتمع تعزى للمتغيرات التالية: (المسمى الوظيفي، الخبرة، الدورات التدريبية في مجال الجودة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتم بناء الاستبانة من أربعة محاور، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية ومشرفي الادارة المدرسية بمكة المكرمة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تتوافر متطلبات تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من وجهه نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة بدرجة متوسطة، أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية تعزى لمتغيري (المسمى الوظيفي، والدورات التدريبية) على مجالات أداة الدراسة،أيضاً وجو د فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية تعزى لمتغير (الخبرة) في مجال المباني المدرسية ولصالح ذوي الخبرة الطويلة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستويات الخبرة على المجالات الكلية. وأوصت الدراسة بمنح مدير المدرسة الصلاحيات الكافية لاتخاذ القرارات المهمة داخل المدرسة بما يضمن تحقيق أهدافها. وإشراك المجتمع المحلي في حل مشاكل الطلاب داخل المدرسة.

الكلمات المفتاحية: القيادة التربوية الفعالة، الشراكة المجتمعية، المباني المدرسية، التخطيط للجودة والتحسين المدرسي.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

Abstract

This study aimed Identifying the Requirements of applying School accreditation standards inPublic Education Schools in Makkah. Also To determine the extent of availability of requirements of applying standards of (effective educational administration – Community Participation – School buildings – Planning for quality and ongoing improvement) in Public Education Schools in Makkah. Also To identify the statistically significant differences between the responses of community individuals due to the following variables: (Job Title, years of experience, training courses at the field of quality). Also the study used the descriptive survey method, and it relied on the questionnaire to collect data. Also the study community consisted of` all secondary school directors and supervisors of school administration in Makkah. Also the study resulted in the following findings: Requirements of applying School accreditation standards in Public Education Schools from the perspective of school directors and supervisors of school administration in Makkah available in meddle degree. Also There were no statistically significant differences at the level of statistical significance (>0,05)) between the average of secondary schools directors and responses of school administration supervisors due to variables of (Job title, and training courses) on fields of study instrument. The study also recommended: Granting the school director sufficient powers to take important decisions within the school that guarantee the achievement of its goals. Also, make the local community participate in solving students' problems inside the school, and invite specialists from members of the local community to give lectures and seminars to raise awareness about school accreditation.

Keywords: Effective Educational Administration, Community Participation, School Buildings, Planning for Improvement and Quality of School.

المقدمة

تكمن أهمية التعليم بوصفه المرحلة الأساسية لتشكل شخصية الفرد، وبناء معارفه ومهاراته الأولى التي توجه مسار حياته المستقبلية في كافة شؤونه العامة والخاصة، وبالرغم من دخول الألفية الثالثة إلا أن النظم التعليمية عامة، والمدرسية خاصة، ما زالت تواجه تحديات كبيرة، ويضيف الحواس (2014م) "ومع ثورة تقنية المعلومات، والاتصالات، والانفجار المعرفي، ومتطلبات مجتمع المعرفة بات يُنظر للمدرسة بمزيد من الاهتمام لما يعول عليها من قدرة على الاستجابة لهذه التحديات، ومواكبة المستجدات، وتجويد مخرجاتها لتكون قادرة على الإسهام في تنمية وازدهار المجتمع"(ص1).

ومن خلال نتائج بعض الدراسات ، ونتائج اختبارات القدرات العامة، وملاحظات المشرفين التربويين، واتساع الفجوة بين متطلبات التعليم الجامعي، وقدرات بعض خريجي الثانوية العامة، حيث أكد السقا(1434هـ) بأن أوضاع التعليم لا تزال دون مستوى الطموحات كماً وكيفاً، وعاجزة عن مواجهة التحديات التي يفرضها الواقع مما يعمق الفجوة نحو المنافسة العالمية. وبناء على هذا يتضح أن الواقع الحالي لا يلبي تطلعات المجتمع، ولا تطلعات المسؤولين، إذ أن مخرجات العملية التعليمية تعاني من ضعف أدى إلى فقدان المجتمع لثقته في المدرسة وقدرته على تقديم تعليم نوعي، ومخرجات ذات جودة عالية، وفي هذا

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الصدد تشير حمدة المالكي (2010م) إلى أن فقدان المجتمع للثقة بالمدرسة كمؤسسة تربوية متخصصة في تربية وتعليم النشء ورفع مستواهم، يستوجب من القائمين على التربية والتعليم إدخال بعض التجديدات التربوية على المؤسسات التعليمية.

ومع تزايد التحديات المتعددة تشير العارفة وقرآن (1428هـ) إلى أنه لا يمكن مواجهة تلك المتغيرات، ومجابهة التحديات المختلفة إلا من خلال برامج تعليمية متميزة تطبق الجودة ومعاييرها وأدواتها في الحقل التربوي، ويعد الاعتماد المدرسي أكثر أدوات توكيد الجودة انتشاراً واستخداماً، وقد أصبح تطبيق الاعتماد والجودة مطلباً ملحاً من أجل التفاعل والتعامل بكفاءة مع متغيرات العصر. وتشير ندى الرميح (2013م) إلى أن الاهتمام العالمي بجودة التربية (Quality of Education) تزايد في العقدين الأخيرين من القرن العشرين ومن المتوقع أن يزداد هذا الاهتمام في المستقبل نظراً للشكوى العالمية من انحدار التعليم، حيث أظهر تقرير اليونسكو(2013) –التعليم للجميع– تدنياً في الأداء التعليمي في الدول العربية، وأوصت منظمة اليونسكو بدعم الدول العربية في مجال تقييم جودة التعليم كأولوية قصوى.

ونظراً لأن المملكة تسعى إلى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي على مدارس التعليم العام؛ لذا استشعر الباحث أهمية البحث في هذا المجال بهدف الوقوف على واقع تأهيل مدارس التعليم العام لتطبيق الاعتماد من أجل مساعدة هيئة تقويم التعليم الوليدة لأداء رسالتها التي أنشئت من أجلها ونشر ثقافة الاعتماد في مدارس التعليم العام لتوفير متطلبات المعايير الأساسية لتحقيق الجودة.

مشكلة الدراسة:

إن جودة التعليم ليست هبة تمنحها الحكومات، وإنما فرصة تصنعها الامم وتستثمرها الشعوب، وتضحي من أجلها بالوقت، والجهد، والمال، والمثابرة. ويضيف عبد الجواد (2000م) بأنه على الرغم مما حققه النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية من تطور كمي وكيفي، إلا انه ما زال يعاني من بعض المشكلات التي تعوق مسيرته نحو تحقيق أهدافه،وكون الباحث يعمل في وزارة التعليم وعضواً في المجلس الاستشاري للمعلمين والمعلمات بمكة المكرمة فقد لاحظ سعي وزارة التعليم وإيمانها بأهمية تحقيق الجودة التربوية في مدارس التعليم في المملكة العربية السعودية، وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى جاهزية هذه المدارس لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي ومدى توافر المتطلبات الضرورية لها.

وبالتحديد فقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من وجهه نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

1. ما مدى توافر متطلبات تطبيق معيار القيادة التربوية الفعالة في مدارس التعليم العام من وجه نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة؟
2. ما مدى توافر متطلبات تطبيق معيار الشراكة المجتمعية في مدارس التعليم العام من وجه نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة؟
3. ما مدى توافر متطلبات تطبيق معيار المباني المدرسية في مدارس التعليم العام من وجه نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة؟
4. ما مدى توافر متطلبات تطبيق معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر في مدارس التعليم العام من وجه نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مدي توافر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي بين أفراد مجتمع الدارسة تعزي لمتغيرات (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة،الدورات التدريبية في مجال الجودة).

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على:

1. متطلبات تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العـــام.
2. مدى توافر متطلبات تطبيق معيار القيادة التربوية الفعالة في مدارس التعليم العام.
3. مدى توافر متطلبات تطبيق معيار الشراكة المجتمعية في مدارس التعليم العام.
4. مدى توافر متطلبات تطبيق معيار المباني المدرسية في مدارس التعليم العام.
5. مدى توافر متطلبات تطبيق معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر في المدارس
6. الكشف عن دلالات الفروق الاحصائية حول مدى توافر متطلبات تطبيق بعض معاييرالاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام باختلاف متغيرات (سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، الدورات التدريبية في مجال الجودة).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها والذي لقي اهتماما كبيرا من قبل المسئولين بالتعليم العام، وباعتبار أن التعليم كما أشارت دراسة مكتب التربية العربي (2011م) يمثل حجر الأساس للتطوير والنمو الاقتصادي والحضاري لأي دولة، وأنه من أهم عوامل إحداث التغيير في المجتمع، وتنمية الموارد البشرية. ويرى الخطيب (2008م) ضرورة العمل على تحسين الجودة في مؤسسات التعليم، والتأكد من ضبط الجودة من خلال تطبيق معايير الاعتماد، إضافة إلى إنجاز التدابير الكفيلة بتمكين المستفيد من الخدمات التعليمية من خلال الوقوف على مستوى إنجازها.

وتبرز أهمية تطبيق معايير الاعتماد في التعليم كما ذكر الشمراني (2008م) كونها مدخلا للإصلاح والتطوير في مجال العمل الإداري والتعليمي بالمؤسسات التربوية وخاصة المعايير المجربة في الدول المتقدمة الكبرى. ويضيف الريس(2013م) بأن

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

تطبيق معايير الاعتماد المدرسي يسهم في تحديد مدى تحقيق المدارس لأهدافها وتحديد جوانب القوة لتعزيزها، وجوانب القصور للتغلب عليها.

ومن المتوقع أن نتائج الدراسة الحالية ستسهم –بإذن الله– في نشر ثقافة الجودة والاعتماد المدرسي وتوضيح بعض الرؤى المتعلقة بمتطلبات تطبيق معايير الاعتماد، ويؤمل الباحث أن تزود نتائج الدراسة المسؤولين في هيئة تقويم التعليم العام بمدى إمكانية تطبيق نظام الاعتماد المدرسي على مدارس التعليم الثانوي، كما تفيد المخططين، ومتخذي القرار، والمسؤولين في التعليم في معرفة الواقع الحالي للمدارس الثانوية، وبالتالي التخطيط المستقبلي بشكل علمي لتحقيق الجودة والاعتماد المدرسي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على متطلبات تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي.

الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في مدارس التعليم الثانوي بمكة المكرمة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام 1436/1435 هـ

الحدود البشرية: تمثلت في مديري المدارس الثانوية ومشرفي الادارة المدرسية بمكة المكرمة.

مصطلحات الدراسة:

متطلبات: تعني كلمة "طلب" في اللغة "محاولة ايجاد الشيء وأخذه" الفيروزي (2010).

معايير: في اللغة المعيار: هو العيار وهو نموذج متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشئ مصطفى(2006م).
الاعتماد المدرسي: الاعتماد: لغة هو " الثقة "، واعتمد الشيء أي وافق عليه وفي المعجم الوسيط (2008م) المعنى اللغوي لكلمة الاعتماد يعني الاستناد واعتمد اعتماداً اتكأ على شخص أو أي شيء واعتمد الأمر أي قبله ووافق على تنفيذه.

ويعرف الباحث الاعتماد المدرسي اجرائياً بأنه: عبارة عن مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تقوم به مدارس التعليم الثانوية من أجل تطبيق معايير القيادة التربوية الفعالة، والشراكة المجتمعية، والمباني المدرسية، والتخطيط للجودة والتحسين المستمر، بهدف الارتقاء والنهوض بالمستوى العلمي للمدرسة تحت إشراف ومتابعة هيئة وطنية مستقلة.

الاطار النظري والدراسات السابقة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

تناول الباحث في هذا الفصل جزئيين وهما الاطار النظري ويشمل على مبحث الجودة ومفهومها ونشأتها وتطورها وأبرز روادها، ومبحث الاعتماد المدرسي ومفهومه وأهميته وأهدافه وخطواته وشروطه، ومبحث معايير الاعتماد المدرسي وخصائصها وشروطها ومتطلباتها، وأما الجزء الثاني يتناول الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولاً– الإطار النظري:

المبحث الأول: الجودة: المفهوم والنشأة، التطور، أبرز روادها:

الجودة من أكثر المفاهيم التي أثارت جدلاً حيث تضمنت أكثر من تعريف، فالمعنى اللغوي لها نقيض الرديء، وجاد الشيء جودة أي صار جيداً، وأجاد أي أتى بالجديد من القول أو الفعل ويقال: أجاد فلان عمله (لسان العرب، 2000)، وترى نيللي عاشور(2011م) بأن الجودة هي "تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما، بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة أو معروفة ضمناً.

مفهوم إدارة الجودة الشاملة:

يعرفها رفاعي (2011م) بأنها: "فلسفة إدارية تهدف إلى تحقيق التميز في جودة إدارة المؤسسة ككل من خلال الوفاء باحتياجات العملاء والعاملين"(ص72).

مراحل تطبيق الجودة:

ذكرت نمشة الصفار (2013م) بأن تطبيق الجودة يتم وفق مراحل تتمثل فيما يلي:

- **مرحلة الإعداد:** ويتم فيها اتخاذ القـــرارات، وتحديد الأهداف، واختيار الخـبراء.
- **مرحلة التخطيط:**: ويتم وضع الخطط التفصيلية لتحسين الجودة بلغة مفهومة.
- **مرحلة التنفيذ:** ويتم فيها اختيار من سيوكل إليهم بمهمة التنفيذ مع تدريبهم باستخدام أحدث وسائل التدريب.
- **مرحلة الانتشار**: ويتم فيها نقل الاستراتيجية من الورق إلى الواقع مع استثمار الخبرات الموجودة في بقية القطاعات.
- **مرحلة التقويم:** ويتم في هذه المرحلة الحصول على التغذية الراجعة.
- **مرحلة التحسين المستمر:** من أهم ما يجب علينا تعلمه أن الجودة ليس لها نهاية، بل يجل الاستمرار في البحث المتواصل عن التحسين231.

متطلبات تطبيق الجودة:

لتحقيق الجودة لابد من توافر متطلبات حددها رفاعي (2011م) كما يلي:

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

المعايير والمؤشرات: ويتطلب ذلك وجود معايير واضحة، ومحددة لجودة الأداء، وتغيير الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية، والتدريب ونشر ثقافة الجودة لدى العاملين بالتعليم. وتطوير السياسات التعليمية. والتوسع في اللامركزية، وإعادة هيكلة المؤسسات التربوية. وإجراء التقويم الشامل والمستمر للأداء المدرسي.

رواد إدارة الجودة الشاملة:

1. **إدوارد ديمنج (Edward Deming):**ويعد من أبرز المؤسسين لإدارة الجودة الشاملة وتعد المبادئ الأربعة عشر التي نادى بها من أكثر مبادئ إدارة الجودة الشاملة تطبيقاً في المؤسسات الإنتاجية والخدمية
2. **فليب كروسبي (Phlip Crosby):**عمل كروسبي في مجال الجودة (38) عاماً، وألف العديد من الكتب المتعلقة بالجودة الشاملة منها " جودة بلا دموع" وقد حددت نمشة الصفار (2013م) أربعة معايير لضمان الجودة وفقاً لمبادئ إدارة الجودة التي ذكرها كروسبي وهي:

- التكيف مع متطلبات الجودة من خلال وضع تعريف محدد وواضع ومنسق للجودة.
- وصف نظام تحقيق الجودة على أنه الوقاية من الأخطاء بمنع حدوثها.
- منع حدوث الأخطاء من خلال ضمان الأداء الصحيح من المرة الأولى.
- تقويم الجودة من خلال قياس دقيق بناء على المعايير الموضوعية والكيفية والكمية.

المبحث الثاني: الاعتماد المدرسي:

مفهوم الاعتماد:

الاعتماد لغة يعني (الثقة) واعتمد الشيء أي" وافق عليه" والاعتماد يشير في اللغة العربية إلى عمد الشيء عمداً، أي أقامه بعماد ودعمه، وعمد الشيء قصده واعتمده ويقال اعتمد الرئيس الأمر أي: وافق عليه، وتعني الإقرار والموافقة. المعجم الوجيز (2000م، ص 433).

مفهوم الاعتماد المدرسي: تعرف نيللي عاشور(2013م) الاعتماد التربوي بأنه: "الاعتراف الذي تمنحه هيئات ضمان الجودة والاعتماد المعنية بالمؤسسات التربوية لمدرسة ما، والذي يوضح أن هذه المدرسة لديها نظام أو أنظمة فعالة تضمن تحقيق الجودة والتحسين المستمر بما يتفق مع المعايير المنشودة"(ص64).

أهمية الاعتماد المدرسي:

تحدد ندا، عبدالرحمن وآخرون(2013م) أهمية الاعتماد المدرسي في تحقيق أهداف عديدة منها:

1. تطوير الأداء المدرسي الشامل، حيث تتمحور متطلبات الاعتماد المدرسي حول إصلاح المدرسة، وقدرتها على التقييم الذاتي، وتحديد أولويات التطوير.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

2. التأكيد على استيفاء المدرسة لمعايير الجودة التي تعدها هيئة الاعتمـــاد التربوي.
3. اطمئنان أعضاء المجتمع المحلي بأن أبناءهم يتعلمون تعليماً تتوافر فيه شروط ومعايير الجودة، وتتوافر فيه المقومات اللازمة لإعداد جيل المستقبل.
4. زيادة الشراكة المجتمعية للمدرسة، حيث يتأكد أولياء الأمور ورجال الأعمال بالمجتمع المحلي بأنهم يجنون ثمرة جهودهم.
5. تحسين أداء الطلاب بمختلف جوانبه: المعرفية والوجدانية والاجتماعية، والمهارية.

أهداف الاعتماد المدرسي:

تنطلق أهداف الاعتماد المدرسي من الرغبة في ضمان التميز والجودة، وتحديد معايير الجودة على مستوى عناصر العملية التعليمية، ونشر ثقافة الجودة والتقويم الذاتي في المؤسسة التعليمية جنبا إلى جنب مع الاعتماد المدرسي الذي يسهم في تبصير المؤسسات التعليمية بالجوانب الإيجابية، والسلبية في برامجها، بحيث تحافظ على الإيجابيات وتتلافى السلبيات. ومع تعدد أهداف الاعتماد المدرسي يتفق مكتب التربية العربي لدول الخليج (2011م، ص21–22)، و نيللي عاشور(2013، ص34–35) في مجموعة من أبرز الأهداف التي يتبناها الاعتماد المدرسي، ويسعي إلي تحقيقها وهي:

إيجاد معايير للتقييم الداخلي في المدارس، والتأكد من تحقق الحد الأدنى من الشروط، والمواصفات في المدرسة محل الاعتماد، وضمان مستوى جيد من الأداء التربوي في البرامج المقدمة من قبل المدرسة، والتأكد من وصول الطلبة إلى المعلومات التي تبين كيفية حصولهم على شهاداتهم بموجب معايير نوعية، وخدمة المجتمع من خلال رفع كفاءة مؤسساته التعليمية وتحسين أدائها، ومساعدة المدرسة على تلافي الجوانب السلبية، والتأكيد على الجوانب الإيجابية، وتشجيع التطور، والنمو الذاتي من خلال التقويم المستمر، والتأكد من أن المدرسة لديها أهداف مقبولة ومحددة، و من وجود إجراءات مناسبة للتحسين في حالة وجود نقص في الالتزام بمعايير الجودة.

فوائد تطبيق الاعتماد المدرسي:

إن تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام يساعد على تحقيق فوائد عديدة وقد أشار أحمد (2007م) إلى بعضها وهي:

- ضبط النظام الإداري وتطويره في المدرسة نتيجة وضوح الأدوار وتحديد المســؤوليات.
- الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجـوانب الجســمية، والعقـلية، والاجتماعية.
- ضبط شكاوى(الطلاب، وأولياء الأمور) والإقلال منها، ووضـــع الحلول المناسبة لها.
- زيادة الكفاءة التعليمية، ورفع مستوى الأداء لجميع الإداريين والمعــلمين، والعاملين.
- الوفاء بمتطلبات الطلاب وأولياء الأمـور، والمجتمع المحلي بأكمله وتحقيق رضاهم.
- توفير جو من التفاهم والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العــاملين في المدرسة.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

- تمكين إدارة المدرسة من تحليل المشكلات بالطرق العلمية الصحيحة، والتعامل معها من خلال الإجراءات التصحيحية، والعمل على تفاديها مستقبلاً.
- تطوير أداء العاملين بالمدرسة من إداريين ومعلمين، وتحـديد احتياجاتهم التدريبية.
- إيجاد نوع من التجانس، والتعاون بين العاملين، والعمل بروح الفريق الواحد.
- الدقة في متابعة ما تم تنفيذه، واتخاذ الاحتياطات اللازمة قبل وقوع المخاطر.
- رفع مستوى الوعي لدى الطلاب وأولياء الأمور من خلال الالتزام بنظام الجودة.
- زيادة حرص الطلاب على الحفاظ على ممتلكات المدرسة واحترام نظامها.
- اكتساب المدرسة الاحترام والتقدير المحلي، والاعتراف الدولي.

المبحث الثالث: معايير الاعتماد المدرسي:

تسعى المؤسسات التعليمية الحديثة إلى التميز في تقديم خدماتها التعليمية، وذلك من خلال الالتزام بمعايير مجتمع يضمن لها التميز، ويعرف مكتب التربية العربي لدول الخليج (2011م) المعيار بأنه: "بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة أو معترف بها بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول إليه ويحقق قدراً منشوداً من الجودة"(ص 32)، وتذكر نيللي عاشور(2011م) بأنها: "بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة ومعترف بها بشأن درجة أو هدف معين يراد الوصول إليه، ويحقق قدراً منشوداً من الجودة والتميز"(ص151).

خصائص معايير الاعتماد المدرسي:

تختلف معايير الاعتماد المدرسي من هيئة إلى أخرى إلا أن هناك عدداً من الخصائص ينبغي توافرها في هذه المعايير تناولها كلاً من الخليل (2011م) ونيللي عاشور(2013م) وهي أن تكون: شاملة، وموضوعية، ومرنة، وواقعية، ومجتمعية، ومستمرة، ومتطورة، وقابلة للقياس، وأخلاقية، وداعمة، ومحفزة، ووطنية.

شروط ومعايير وكالات الاعتماد:

يذكر حسين (2006م) مجموعة من الشروط الواجب توافرها في هيئة الاعتماد والتي تعتمد عليها الوزارة في تلك الهيئات ومنحها الحق، والسلطة في إجراء عملية الاعتماد ومن تلك المعايير ما يلي:

1. أن يتوفر لدى الهيئة فريق من الخبراء المتخصصين في عمليات الاعتماد، لديهم القدرة على بلورة، وصياغـــة معـــــايير تعتمد عليها الهيئة في منح الاعتمـاد.
2. أن تتوافر لدى الهيئة مجموعة من المعايير تمكنها من الحكم على المدرسة بمكوناتها جميعاً مثل مستوى تحصيل الطلاب، مدى تحقق الأهداف، الخـــــدمات المقدمة.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

3. أن تتوافر لدى هيئة الاعتماد معايير تشجع المدارس على التخطيط للتغيير، والتطوير المستمر بهدف تحسين الأنشطة،والبرامج التعليمية.

المعايير العالمية لضمان جودة الاعتماد المدرسي:

أولاً: نموذج سيتا (CITA) للاعتماد المدرسي: وتعرفها نيللي عاشور(2011م) بأنها: "هيئة اعتماد رسمية في الولايات المتحدة الأمريكية تضم أكبر تحالف لجمعيات الاعتماد الأمريكية المسؤولة عن تقويم واعتماد أكثر من 30 ألف مدرسة في 100 دولة"(ص153).

ثانيا: معايير الاعتماد المدرسي لمكتب التربية لدول الخليج العربي: قام مكتب التربية لدول الخليج العربي (2011م) بتبني أربعة عشر معياراً للاعتماد المدرسي وهي:

الرسالة والقيم والأهداف. والقيادة التربوية الفعالة للمدرسة. والموارد البشرية. وعمليات التعليم والتعلم. وتقويم تعلم الطلاب وتحسين أدائهم. والمنهج. وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. والخدمات الإرشادية وشؤون الطلاب. والمباني المدرسية. والمكتبة ومصادر التعلم. وخدمات الصحة والسلامة. والتعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي. والإدارة المالية والتمويل. والتخطيط للجودة والتحسين المستمر.

ثانياً– الدراسات السابقة:

نظراً لأن الدراسة الحالية ركزت على تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام فسوف نقتصر في هذا الفصل على الدراسات العربية والأجنبية في هذا الجانب، وفق الترتيب الزمني لإجرائها من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً: الدراسات العربية:

- **دراسة نيللي عاشور(2011م) بعنوان: "الاعتماد التربوي للتعليم العام في مصر في ضوء المعايير العالمية للجودة بالمدارس الدولية"**. وهدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية الجودة والاعتماد التربوي بالتعليم العام والمدارس الدولية، وعرض المعايير العالمية لضمان الجودة والاعتماد بالمدارس الدولية، والتعرف على أهم متطلبات تطبيق المعايير العالمية لضمان الجودة والاعتماد التربوي على التعليم الثانوي العام في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استمارة المقابلة، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: الدعوة إلى تشكيل لجان قومية لصياغة معايير الاعتماد لمؤسسات التعليم العام بمصر في ضوء المعايير القياسية العالمية. وتشكيل لجنة معتمدة من الهيئات العالمية المانحة للتميز . للتثقيف والتدريب المستمر في مجال الاعتماد المدرسي. وتطوير اللوائح والنظم الإدارية بما يكسبها المرونة في تنفيذ إجراءات النظام وتوصلت الباحثة لنموذج مقترح " لتأهيل مدارس التعليم العام في مصر للاعتماد التربوي في ضوء المعايير العالمية للجودة بالمدارس الدولية" وكانت أهم التوصيات ما يلي: ينبغي ألا يعتبر نظام الاعتماد على التعليم

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

العالي أو الخاص وحده، بل لابد وأن يمتد ليشمل منظومة التعليم بكل مراحلها ومؤسساتها (حكومية . خاصة). وأكدت على ضرورة إعادة صياغة الإطار الفكري للمفاهيم المتعلقة بنظام الجودة التي تعمل في ضوئها القيادات التربوية بالمؤسسات التعليمية المختلفة قبل البدء في تطبيق وتنفيذ آليات وسياسات نظام إدارة الجودة المعتمد.

- **دراسة النوح (2012م) بعنوان: " الاعتماد المدرسي للتعليم العام في المملكة العربية السعودية، دراسة في الصعوبات وإمكانية التطبيق"** وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب الداعية للأخذ بالاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على أبرز الصعوبات التي تحول دون تطبيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وانتهت الدارسة إلى مجموعة من النتائج حيث أكدت على وجود مجموعة من الصعوبات التي تعوق تطبيق نظام الاعتماد المدرسي بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ومن هذه الصعوبات: صعوبات مرتبطة بالتطوير والتدريب، وصعوبات مرتبطة بالإمكانات والمباني، وصعوبات مرتبطة بالمقررات، وصعوبات مرتبطة بمشاركة المجتمع المحلي. واظهرت نتائج إلى وجود فروق ات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق في متغير الخبرة وعدم وجود فروق في متغير المرحلة التعليمية. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد في التغلب على صعوبات تطبيق نظام الاعتماد المدرسي في التعلم العام في المملكة العربية السعودية ومنها: نشر ثقافة الجودة والاعتماد. تزويد المدارس بالمعايير والمؤشرات اللازمة للاعتماد المدرسي. الاستعانة بالخبراء المختصين في نظم الاعتماد المدرسي.

- **دراسة ندا، عبدالرحمن وآخرون (2013م) بعنوان:"تأهيل مدارس التعليم العام لتحقيق متطلبات الاعتماد المدرسي: دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد"**. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارات الجودة في تأهيل المدارس للاعتماد المدرسي بمحافظة بورسعيد، وكذلك الكشف عن المعوقات التي تعوق تحقيق أهداف تلك الإدارات، وتقديم بعض المقترحات للتغلب على تلك العقبات، وتحقيق الهدف وتحسين الأداء. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستعان في جانبه الميداني بالاستبانة، وكان من أهم نتائج الدراسة، ظهور قصور في أداء إدارات الجودة بالإدارات التعليمية. ومن أهم التوصيات: الالتزام بعمليات التحسين المستمر في العمليات المتعلقة بإعداد المدارس للاعتماد. وتبني القيادة الإدارية وتأهيلها وتفعيل دورها في تحسين النظام. وتجنب الخوف من التغيير. والتأكيد على التقويم الذاتي.

- **دراسة نمشة الصفار (2013م) بعنوان:" تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتحقيق الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم"** وهدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية إدارة الجودة الشاملة وأبرز ملامحها، والتعرف على معايير إدارة الجودة الشاملة التي يمكن في ضوئها تطوير الإدارة المدرسية للوصول إلى الاعتماد المدرسي، وإلقاء الضوء على دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاعتماد المدرسي، والتوصل إلى تصور مقترح يمكن من خلاله تطوير دور الإدارة المدرسية في تحقيق الاعتماد المدرسي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي النظري. ومن أهم نتائج الدراسة: . ضرورة إعداد القيادات الإدارية وتدريبها. وتطوير طرق اختيار مديري المدارس. تطوير أداء مديري المدارس. وأوصت الدراسة بما يلي: ضرورة وجود معايير وضمان الجودة لتطبيق الاعتماد المدرسي. ضرورة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

وجود المعايير والمؤشرات المقننة لتطوير العملية التربوية والتعليمية. إيجاد مقيمين داخليين مدربين للاعتماد المدرسي في مختلف مناطق المملكة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

–دراسة وود ومير (Wood & Meyer, 2004) بعنوان "أثر برنامج الاعتماد المدرسي على التعليم والتعلم" وهدفت الدراسة إلى أثر برنامج الاعتماد المدرسي على التعليم والتعلم" ولغاية جمع بيانات الدراسة فقد تم استخدام استبانة تحتوي على الأسئلة الكمية والنوعية، فقد تم استخدام مجتمع الدراسة مكونة من ثلاثة مدارس في كندا مكونة من (53) مفرداً. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى مستوى ضعيف من متطلبات الاعتماد المدرسي حسب وجهة نظر مجتمع الدراسة، وقد وجدت الدراسة إلى وجود اختلاف ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة في توافر متطلبات الاعتماد المدرسي فقد كان الاختلاف في الخبرة والمؤهل والجنس، وخلصت الدراسة إلى توصية بأهمية اعتماد برامج ومعايير ثابتة للمدرس لغايات الحصول على الاعتماد المدرسي.

_ دراسة وليامز (Williams, 2008) بعنوان: تحديد ممارسات مديري المدارس المؤثرة على الإنجاز والاعتماد في المدارس الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية العامة في ولاية فرجينيا. هدفت الدراسة إلى التحقيق في ممارسات مديرو المدارس العامة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية المرتبطة بحالة اعتماد معايير التعلم في مدارس ولاية فرجينيا. مع دراسة عدد من العوامل التي تميز بين المدارس الغير حاصلة على اعتماد كامل، والمدارس الحاصلة على اعتماد كامل. وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الإحصائي. وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة هو أن ممارسات مديرو المدارس المتمثلة في (تقديم المساعدة والدعم، وإنشاء البنية التحتية، وتنفيذ المناهج الدراسية، ومراعاة الطلاب) لم تكن سبباً ولم تؤثر على اختلاف حالات اعتماد معايير التعلم في المدارس الابتدائية والمتوسطة، والثانوية في ولاية فرجينيا. بل أن خصائص المدارس كانت مؤشراً أفضل في التنبؤ بتصنيف المدارس من حيث درجة الاعتماد. ومما أوصت به الدراسة: أن يحاول مديرو المدارس التغلب على المتغيرات الخارجة عن سيطرتهم مثل (نوع وخلفية الدارسين "فقراء أم لا"، موقع المدرسة "حضر، ضواحي، ريف"، الصفوف الدراسية بالمدرسة "ابتدائي، متوسط، ثانوي") لتحقيق الاعتماد. وأن يتخذ المعلمون، ومديرو المدارس الخطوات اللازمة لضبط ممارساتهم لتناسب الاحتياجات التعليمية لمدارسهم، وللطلاب. وضرورة بذل مديري المدارس جهوداً مكثفة للاستفادة من الممارسات التعليمية الفعالة، وعمليات التقييم واسع النطاق كخطوات مهمة في الحصول على الاعتماد المدرسي.

–دراسة فيرمان وبيرس وهاريس(Fairman, Peirce & Harris, 2009) بعنوان: اعتماد المدارس الثانوية في ولاية ماين: تصورات حول التكاليف والفوائد. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مفاهيم التكاليف والفوائد الناتجة عن عملية الاعتماد بالمدارس الثانوية في ولاية ماين. وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم فريق البحث أدوات مختلفة منها أسلوب المقابلات ودراسات الحالة كوسائل لجمع البيانات والمعلومات عن وجهات نظر. وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة هو: استمرار

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

تثمين فوائد عملية الاعتماد من قبل المدارس المحلية، بالرغم من وجود قلق متزايد بشأن قدرة المناطق التعليمية على تغطية التكاليف المالية لإتمام الاعتماد. بالإضافة إلى تساؤل المدارس عن قدرة معلميهم على تحمل أعباء عملية الاعتماد بجانب المسئوليات الأخرى المطالبون بها، وأنه برغم تحديات التكلفة والوقت، إلا أن معظم المدارس في هذه الدراسة أشارت إلى الالتزام بمواصلة السعي للحصول على الاعتماد. ومما أوصت به الدراسة: ضرورة استمرار سعي جميع المدارس الثانوية للحصول على الاعتماد لما له من آثار إيجابية على المدرسة والعاملون بها، وفرص التحاق طلابها بالجامعات بالرغم من التحديات التي تواجهها هذه المدارس للحصول على الاعتماد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. تتفق الدراسة الحالية في موضوع الدراسة وهو "متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي" مع دراسة نيللي عاشور (2011م) بعنوان "الاعتماد التربوي للتعليم العام في مصر في ضوء المعايير العالمية للجودة بالمدارس الدولية"
2. ومن حيث منهج الدراسة فقد تشابهت مع دراسة وليامز (2008م) ونيللي عاشور (2011م) والنوح(2012م) وندا، عبدالرحمن وآخرون(2013م) واستخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفي المسحي. واختلفت من حيث المنهج مع دراسة نمشة الصفار (2013م) حيث استخدمت المنهج الوصفي الوثائقي.
3. من حيث المجتمع تتفق هذه الدراسة مع دراسة نيللي عاشور (2011م) حيث طبقت الدراسة على مديري المدارس الثانوية.
4. ومن حيث البعد المكاني للدراسة فهي تختلف عن جميع الدراسات ولم يسبق–على حد علم الباحث أن أجريت أي دراسة تتعلق بالاعتماد المدرسي على مدارس التعليم العام بمكة المكرمة.
5. ومن حيث الأهداف فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة نيللي عاشور (2011م) في التعرف على متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي.
6. تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في مفاهيم الجودة والاعتماد بمدارس التعليم العام.
7. اختلفت هذه الدراسة عن غيرها من حيث محاور الدراسة حيث تناولت أربع محاور رئيسة وهي: (القيادة التربوية الفعالة، والشراكة المجتمعية، والمباني المدرسية، والتخطيط للجودة والتحسين المستمر)

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

مجتمع الدراسة:يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة، وقد بلغ عددهم (103) مديراً ومشرفاً وذلك حسب مصدر إدارة التربية والتعليم في مدينة مكة المكرمة للعام الدراسي 1435هـ-1436هـ. وقد تضمنت المجتمع جميع مجتمع الدراسة، وتضم (81) مديراً و (22) مشرفاً، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المتغيرات (**المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، والدروات التدريبية في مجال إدارة الجودة**).

جدول رقم (1): التكرارات والنسب المئوية لمجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	مدير مدرسة	81	%78،6
	مشرف إدارة مدرسة	22	%21،4
المجموع		**103**	**%100**
سنوات الخبرة	1- 5	15	%14،6
	6-10	26	%25،2
	11 فأكثر	62	%60،72
المجموع		**103**	**%100**
الدورات التدريبية في مجال الجودة	نعم	72	%69،9
	لا	31	%30،1
المجموع		**103**	**%100**

ويلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المسمى الوظيفي والذي اشتمل على مدير مدرسة حيث بلغ عددهم (81) وبنسبة (78،6%) وبلغ عدد مشرفي الإدارة المدرسية (22) ونسبة (21،4%). أما بالنسبة إلى متغير سنوات الخبرة فقد كان عدد الذين كانت خبرتهم (1-5) سنة (15) ويمثلون ما نسبة (14،6%)، وبلغ عدد الذين خبرتهم (6-10) (26) ويمثلون ما نسبته (25،2%) وبلغ عدد الذين خبرتهم (11-فأكثر) (62) ويمثلون ما نسبته (60،72%). أما بالنسبة للدورات في الجودة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

فقد بلغ عدد الذين حضروا دورات في الجودة (72) ويمثلون ما نسبته (69,9%) بينما الذين لم يحضروا (31) ويمثلون ما نسبته (30،1%).

أداة الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ومجتمعها، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، قام الباحث ببناء وتطوير الاستبانة بهدف التعرف على مدى توافر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة.

صدق أداة الدراسة:

أ-) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة وبصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين شملت على (24) محكماً من مختلف التخصصات والمستويات ممن لهم علاقة بموضوع البحث في بعض الجامعات السعودية، وادارات التعليم من مختلف الرتب الأكاديمية والمستويات التعليمية.

ب-) صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، حيث وزع الاختبار على مجتمع من خارج مجتمع الدراسة مكونه من (25) فرداً مرتين بفارق زمني مدته أسبوعين بين الاختبار الأول والاختبار الثاني. وقد تم إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والمجموع الكلي للاستبانة، ويبين جدول رقم (3) نتائج ذلك.

جدول رقم (3): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانةوالمجموع الكلي للاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط بيرسون
1	**معيار القيادة التربوية الفعالة**	0,92
2	**معيار الشراكة المجتمعية**	0,89
3	**معيار المباني المدرسية**	0,88
4	**معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر**	0.86
المعامل الكلي		**0,88**

*معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0,1

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجات المحاور بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للاستبانة هي قيم عالية، حيث تراوحت ما بين (0.86–0,92) للمجالات الدراسة وفيما حصلت الأداة بشكل عام على (0.88). مما يعني وجود درجة مناسبة من الاتساق الداخلي بما يعكس صدق فقرات أداة الدراسة. كما تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الفرعي في الاستبانة التي تنتمي إليه العبارة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا. والجدول رقم (5) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل.

جدول رقم (5): معامل الارتباط الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة للاستبانة

الرقم	المجال	معامل كرونباخ ألفا
1	**معيار القيادة التربوية الفعالة**	0.88
2	**معيار الشراكة المجتمعية**	0.94
3	**معيار المباني المدرسية**	0.89
4	**معيار التخطيط للجودة والتحسين المستمر**	0.91
الدرجة الكلية		0,90

يظهر الجدول أعلاه أن معامل الثبات لجميع المجالات تراوح ما بين (0.88–0.94) وتعد هذه النسبة مناسبة لغرض تحقيق أهداف الدراسة من الأداة.

1- ما مدى توافر متطلبات تطبيق معيار القيادة التربوية الفعالة في مدارس التعليم العام من وجه نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة؟

لمعرفة مدى توافر متطلبات تطبيق معيار القيادة التربوية الفعالة في مدارس التعليم العام، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات، كما في الجدول رقم (6):

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى عبارات محور القيادة التربوية الفعالة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

.1	**القيادة التربوية الفعالة**	**3.90**	**0,812**	**مرتفعة**	**1**
.2	**الشراكة المجتمعية**	**2,89**	**1,22**	**متوسطة**	**4**
.3	**المباني المدرسية**	**3.53**	**1,62**	**متوسطة**	**2**
.4	**التخطيط للجودة والتحسين المستمر**	**3,23**	**1,05**	**متوسطة**	**3**
الكلي		**3,39**	**1,16**	**متوسطة**	**-**

يلاحظ من خلال الجدول(10) أن مدى توافر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من وجهه نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة جاءت متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ(3.39) وانحراف معياري (1,16)، وقد جاء محور القيادة التربوية الفعالة في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ(3.90) وانحراف معياري (0,81)، في حين كان محور المشاركة المجتمعية في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ(2,89) وانحراف معياري (1,22).

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى توافر متطلبات تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي بين أفراد مجتمع الدارسة تعزي لمتغيرات (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال الجودة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة، وللكشف عن وجود أثر لمتغيرات الدراسة **(المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، والدورات التدريبية في مجال الجودة)** عند مستوى الدلالة الإحصائية **($0.05\alpha \geq$)**على مجالات أداة الدراسة وعلى الأداة ككل؛ فقد استخدم الباحث اختبار **(t-test)** لمعرفة مدى دلالة الفروق من ناحية إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وعلى**(المقياس الكلي)**وذلك وفقاً لعدد مستويات كل متغير من متغيرات الدراسة، وذلك حسب الجدول التالي:

جدول (): نتائجالمقياس الكلي العاملجميع مقاييس مجالات الدراسة الكلية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى توافر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي وفقاً لمتغيرات الدراسة(المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال الجودة)

المقياس	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**عدد عينة الدراسة**	**قيمة التباين**	**مستوى الدلالة**
المقياس الكلي لمتغير المسمى الوظيفي (مستويين)	**3,47**	**0,595**	**103**	**2,90**	**0.148 غير دالة**

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

المقياس الكلي لمتغير عدد سنوات الخبرة	**3.451**	**0,781**	**103**	**0,587**	**0,558**
المقياس الكلي لمتغير الدورات التدريبية في مجال الجودة (مستمين)	**3,42**	**0,570**	**103**	**0,772**	**0,572 غير دالة**
المقياس الكلي العام	**3,73**	**0,812**	**103**	**1,28**	**0.329**

يظهر من جدول (15) أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على المقاييس الكلية لمجالات أداة الدراسة (مدى توافر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي)، قد تراوحت ما بين (3.47 – 4.42) للمتوسطات الحسابية، وتراوحت ما بين (0,781 –0,570) للانحرافات المعيارية، كما تراوحت ما بين (0,772 –2,90) لقيمة التباين.أما بالنسبة للمقياس الكلي العام لجميع المقاييس الكلية لمجالات الدراسة لاستجابات عينة الدراسة حول (مدى توافر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي)، فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.73)، وانحراف معياري (0.812)، وقيمة تباين كلية بلغت (1,28)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.329)، وهي غير دالة احصائياً.

النتائج والتوصيات:

تناول هذا الفصل عرضاً لملخص النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بالإضافة إلى عرض أبرز التوصيات والمقترحات والدراسات بناءً على النتائج الدراسة.

أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

1. إن المتوسط الحسابي لمدى توافر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من وجهه نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة المكرمة، قد بلغ (3,39) وبانحراف معياري مقداره (1,16) وبدرجة تقدير (متوسطة).
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية تعزى لمتغيري (المسمى الوظيفي، والدورات التدريبية) على مجالات أداة الدراسة (القيادة التربوية الفعالة، الشراكة المجتمعية، والمباني المدرسية، والتخطيط للجودة والتحسين المستمر).
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية تعزى لمتغير (الخبرة) على مجالات أداة الدراسة (القيادة التربوية الفعالة،

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الشراكة المجتمعية، المباني المدرسية والتخطيط للجودة والتحسين المستمر) في مجال المباني المدرسية ولصالح ذوي الخبرة الطويلة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستويات الخبرة على المجالات الكلية.

ثانياً: ملخص توصيات الدراسة:

- منح مدير المدرسة الصلاحيات الكافية لاتخاذ القرارات المهمة داخل المدرسة بما يضمن تحقيق أهدافها.
- إشراك المجتمع المحلي في حل مشاكل الطلاب داخل المدرسة، واستضافة المتخصصين في الاعتماد من أعضاء المجتمع المحلي لعمل محاضرات وندوات تثقيفية عن الاعتماد المدرسي.
- تحسين ظروف بيئة العمل المدرسي، والمبادرة في تأمين جميع ما تحتاجه المدرسة من تجهيزات وأثاث، وصيانة للمباني ، وتوفير مرافق مناسبة للأنشطة.
- أن تأخذ وزارة التعليم في المستقبل بعين الاعتبار التصاميم الهندسية الحديثة للمباني المدرسية، بما يضمن تحقيق متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل دمجهم في المجتمع المدرسي.
- ضرورة قيام إدارة المدرسة بالتخطيط الجيد لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي بما يضمن التحسين المستمر لأداء العاملين فيها وبالتالي تحسين أداء المدرسة ككل.
- توفير متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس العليم العام من أجل تجويد التعليم وتحسين مخرجاته.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، أحمد إبراهيم (2007م). **تطبيقات الجودة والاعتماد في المدارس.** القاهرة: دار الفكر العربي.
- مصطفى، صلاح عبدالحميد (2006م). **سياسة ونظام التعليم.** الرياض : مكتبة الرشد.
- المعجم الوسيط (2008). الجزء الأول. المكتبة الاسلامية. تركيا
- حسين , سلامة عبد العظيم . (2006م) . **ضمان الجودة والاعتماد في التعليم** . الرياض : دار الخريجي.
- الحواس، عبد المحسن(2014). **مدى إمكانية تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي العام في منطقة القصيم**، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- الخطيب، سميركامل (2008م). **إدارة الجودة الشاملة والأيزو**–مدخل معاصر. العراق: دار المرتضى.
- الخليل, نبيل سعد (2011). **إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التربوية.** القاهرة : دار الفجر.
- رفاعي، عقيل (2011). **إدارة الجودة والاعتماد بالمدارس**، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الرميح، ندى (2013م). **الاعتماد المدرسي لبرامج التربية الخاصة.** بحث مقدم إلى اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)، جامعة الملك سعود، الرياض، 4–6 فبراير،2013م.
- الريس، ناصر سعود(2013م). خطة استراتيجية مستقبلية للاعتماد المدرسي (الأهمية، الأسباب، المعوقات). بحث مقدم إلى اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)، جامعة الملك سعود، الرياض، 4–6 فبراير،2013م.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

- السقا ، محمد إبراهيم .(1434) . **السعودية في التقرير العالمي للتنافسية** . تم استرجاعه في (1436/4/16هـ) على الرابط http:// www. Aleqt.com
- الصفار، نمشة عبدالعزيز (2013م). ت**صور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرس في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة لتحقيق الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم.** بحث مقدم إلى اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)، جامعة الملك سعود، الرياض، 4-6 فبراير،2013م.
- العارفة ، عبداللطيف قران ، أحمد (1428) . **معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام من وجهة نظر المسؤولين والمشرفين التربويين ومديري المدارس في منطقة الباحة التعليمية.** دراسة مقدمة للمؤتمر الرابع عشر (الجودة في التعليم) . جامعة القصيم، القصيم ، 1428هـ.
- عاشور، نيللي السيد (2011)، **الاعتماد التربوي للتعليم العام في مصر في ضوء المعايير العالمية للجودة بالمدارس الدولية.** رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة، ، مصر.
- عاشور، نيللي السيد (2013م). **الجودة والاعتماد الاكاديمي في ضوء الاتجاهات العالمية الحديث**ة. الرياض : دار الزهراء.
- عبده، عبدالكريم أحمد(2013م). **متطلبات تأهيل مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لتحقيق الاعتماد المدرسي.** بحث مقدم إلى اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)، جامعة الملك سعود، الرياض، 4-6 فبراير،2013م.
- المالكي، حمده (2010م). **تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة.** رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (2011)م. **بناء نموذج تنظيمي متكامل للاعتماد المدرسي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، الإطار النظري . الدراسة المسحية- النماذج العامية،** الرياض، المملكة العربية السعودية.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (2011م). **النموذج التنظيمي للاعتماد المدرسي، المعايير والأدلة والنماذج والتقارير،** الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ندا، عبدالرحمن والشحنة، عبدالمنعم (2013م). **تأهيل مدارس التعليم العام لتحقيق متطلبات الاعتماد المدرسي-دراسة ميدانية بمحافظة بور سعيد.** بحث مقدم إلى اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)، جامعة الملك سعود، الرياض.
- النوح، عبد العزيز و موسى، هاني وفراج، محمد(2012)، **الاعتماد المدرسي للتعليم العام في المملكة العربية السعودية (دراسة في الصعوبات و إمكانية التطبيق).** مجلة التربية ببنها، 91 (3)، 175 . 254.
-

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Wood, C & Meyer, M (2011). Impact of the Nova Scotia School Accreditation Program on Teaching and Student Learning: An Initial Study. **Canadian Journal of Educational**.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

- Williams, G. O. (2008). **Identifying Principals'Practices That Affect Achievement And Accreditation Of Public Elementary, Middle, And High Schools In Virginia** (Doctoral dissertation, Virginia Polytechnic Institute and State University.
- Fairman, J., Peirce, B., & Harris, W. (2009). **High School Accreditation in Maine**: Perceptions of Costs and Benefits.Center for Research and Evaluation, College of Education and Human Development , University of Maine.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية